

هذا ما نزل لحضرة الوحيد الذي فاز بقاء الله العزيز الحميد وللذين استشهدوا في سبيله وقاموا على خدمة أمره وشربوا تسنيم الإيمان من يد عطاء ربهم الكريم

هُوَ الْقَائِمُ عَلَى أَمْرِهِ وَالْقَاهِرُ فَوْقَ خَلْقِهِ

أول موج علا من بحر رحمة ربك الرحمن عليك يا سرّ الفرقان ومستسرّ البيان أشهد أنك شربت رحيق الوحي من يد العناية والألطف وفزت بقاء من كان موعودا في الكُتُب والزُّبُر والألواح أنت الذي أجبت إذا ارتفع النداء وأقبلت إذ ظهر الأفق الأعلى في يوم فيه أعرض من في ناسوت الإنشاء عن الله مولى الورى أنت الذي وجدت عرف النبأ الأعظم إذ فاح وقميص مالك القدم إذ تضيّع أشهد أنك نصرت دين الله وأمره بقلمك ولسانك ويدك إلى أن فديت نفسك في سبيله وشربت كوثر الشهادة باسمه وحبّه وأخذك سكر سلسبيل العرفان إلى أن طرت بقوادم الإيقان في هواء لم يسمع فيه إلا هزيز

أرياح عناية ربك مالك الأديان أنت الذي بمصيبتك ناحت الذرات وبكت
عيون الممكنات أشهد بك ظهرت كنوز الأرض ولئالي البحر وبك تزيّن رأس
العرفان بإكليل البيان أنت الذي أخذت الرّحيق المختوم أمام الوجوه وشربت
باسم ربك القيوم البهاء المشرق من أفق الفضل والنور اللائح من سماء العدل
عليك وعلى الذين جاهدوا معك وأقبلوا إلى من أقبلت إليه وأعرضوا عمّن
أعرضت عنه وقاموا على نصره الأمر معك وفي ظلّك وفازوا بلقائك وطافوا
حولك أسئلك يا إلهي وإله الأسماء وفاطري وفاطر السماء بلئالي بحر توحيدك
وأسرار كتابك وبزفرات المقرّبين في فراقك وعبرات المخلصين في هجرك وبهذا
القبر الشريف والمقام المنيف بأن تغفر لي ولوالديّ ولمن تقرب أو يتقرب إلى
هذا الرّمس الأطهر وزاره أو يزوره لوجهك يا مالك القدر أي ربّ أسئلك به
وبمن استشهدوا في سبيلك بأن تقضي لي حوائجي وحوائج خلقك الذين
تمسّكوا بعهدك وميثاقك وذاقوا حلاوة بيانك إنك أنت الحاكم الأمر العليم
الحكيم ...